"جاء بي حبكم"

(في ذكرى وفاة التابعي الجليل الحارث الهمداني)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ففي بداية شهر ربيع الآخر، وهو الشهر الثاني من أشهر السنة الهجرية، تبدأ الرحلة الإيمانية مع عدد من المناسبات الدينية، وفي أولها، مناسبة (وفاة أو استشهاد التابعي الجليل الحارث بن الأعور الهمداني) وهو شخصية عظيمة يمثل الحديث عنها معرفة بجوانب مهمة في الدين والإسلام

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، لهذه المناسبة بالخصوص من أجل أن يترسخ في فينا حب آل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولنكون من خير التابعين

والله ولي التوفيق والسداد

اللجنة المشتركة



"من هو الحارث الهمداني؟"

من أصحاب الإمام علي عليه السلام

- اسمه ونسبه: الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد بن خالد بن حوث.
- كنيته: أبو زهير.
- قبيلته: ينتمي إلى قبيلة همدان أكبر القبائل في الجزيرة العربية.
- ولادته: لم تذكر لنا المصادر تاريخ ولادته، ولا مكان ولادته تحديدا، إلا أن الأشهر أنه من أهل اليمن.
- إسلامه وتشيعه: وقد دخل إلى التشيع والإسلام في عصر الرسول (ص) عندما بعث الإمام علي إلى اليمن، وواصل صحبته للإمام الحسن عليه السلام.
- الثقاة العشرة: كان من الثقات العشرة الذين أمر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كاتبه عبيدالله بن أبي رافع بدخولهم عليه..
- علاقته بالقرآن: كان من القرّاء الذين قرأوا على الإمام علي (عليه السلام).
- منادي الإمام: أمره الإمام علي (عليه السلام) لمّا أراد الخروج إلى صفّين أن ينادي في الناس: أن أخرجوا إلى معسكركم بالنخيلة، فنادى الحارث في الناس بذلك، وأمره الإمام علي (عليه السلام) أن ينادي في الناس عندما أغار أزلام معاوية على الأنبار في العراق من جهة الشام: «أين مَن يشتري نفسه لربّه ويبيع دنياه بآخرته؟ أصبحوا غداً بالرحبة إن شاء الله، ولا يحضر إلّا صادق النية في السير معنا، والجهاد لعدّونا
- من أقوال علماء الشيعة فيه: قال الشيخ محمّد طه نجف: «من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأمره أظهر من أن يخفى.
- من أقوال غير الشيعة فيه: قال أبو بكر بن أبي داود: «الحارث كان أفقه الناس، وأفرض الناس، وأحسب الناس، تعلّم الفرائض من علي.
- وفاته: توفى في الأول من ربيع الأول سنة 65 للهجرة أو 66 للهجرة.
- قبره: لم يعرف موضع قبره تحديدا إلا أن البعض أحتمل أن قبره في الكوفة والبعض في وادي السلام.

طاووس الجنة

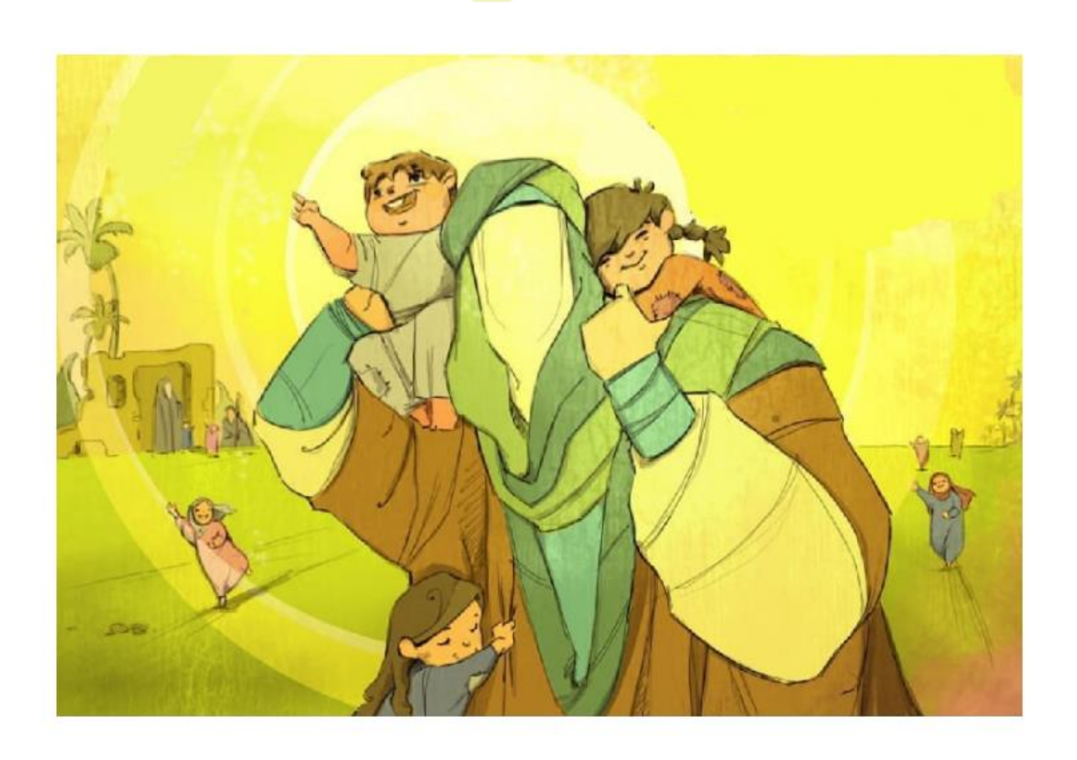


يعود أصل (الحارث الهمداني) إلى اليمن
التي كانت على الإسلام والتشيع يوم وردها
الإمام علي عليه السلام،
ويقول الشيخ جعفر السبحاني نقلا عن كل مصادر التاريخ:
دخل التشيّع في اليمن منذ أن أسلموا بيد علي (عليه السلام)
ويحدثنا التاريخ انّ رسول اللّه (صلى الله عليه وآله وسلم)
بعث خالد بن الوليد إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام
فأقام هناك ستة أشهر فلم يجيبوه إلى شيء.
فبعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأمره أن يرجع
خالد بن الوليد ومن معه. قال البراء: فلمّا انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلّى بنا عليّ الفجر، فلمّا فرغ صفّنا صفّاً واحداً ثمّ تقدّم بين أيدينا فحمداللّه واثنى عليه ثمّ قرأ عليهم كتاب رسول اللّه فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد وكتب بذلك إلى رسول اللّه، فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجداً ثمّ جلس فقال: السلام على همدان، السلام على همدان ثمّ تتابع أهل اليمن على الاسلام فكان تمسّكهم بعرى الإسلام على يد علي وصار هذا أكبر العوامل لصيرورتهم علويين مذهباً ونزعة. وفي ظل هذه النزعة ضحّوا بأنفسهم ونفيسهم بين يدي علي في حروبه.

أضف إليه أنّهم سمعوا من المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) فضائل إمامهم ومناقبه غير مرّة وهذا ممّا زادهم شوقاً وملأ قلوبهم حبّاً وولاءً له، روى المحدثون: إنّ اليمانيين طلبوا من النبي أن يبعث إليهم رجلا يفقّههم في الدين ويعلّمهم السنن ويحكم بينهم بكتاب اللّه، فبعث النبي علياً وضرب على صدره وقال: «اللّهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه». قال الإمام (عليه السلام) : فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة. بقى بينهم مدّة يفقّههم في الدين، ويقضي بكتاب اللّه، ويحلّ المشاكل القضائية، بما يبهر العقول .

طاووس الجنة

"حب الإمام علي عليه السلام"



"هل الدين إلاّ الحب؟" ولكن ما معني الحبّ؟ ومن الذي ينبغي حبّه؟

لقد أوصي رسول الله صلى الله عليه وآله بحبّ عليّ عليه السلام، واعتبر محبّة "آل الله" من الإيمان.

١) حبّه (ع) حبٌ لله ونبيه

عن رسول الله (ص): "مَن أحبّ عليّاً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبّ الله."

٢) حبّه (ع) فريضة

قال رسول الله (ص): إنّ الله أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم، إنك ياعلي منهم.

٣) حبّه (ع) عبادة

عن رسول الله (ص): ولاية عليّ بن أبى طالب عليه السلام ولاية الله، وحبّه عبادة الله.

٤) حبّه (ع) نعمة

عن رسول الله (ص): "حبّ عليّ نعمة، واتّباعه فضيلة"

٥) حبّه (ع) العروة الوثقى

عن رسول الله (ص): "من أحبّ أن يتمسّك بالعروة الوثقى فليتمسّك بحبّ عليّ وأهل بيتي.

٦) حبّه (ع) عنوان صحيفة المؤمن

عن رسول الله (ص): "عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبى طالب"

٧) حب علي (ع) أفضل الأعمال

حبّ عليّ بن أبى طالب عليه السلام من أفضل الأعمال.





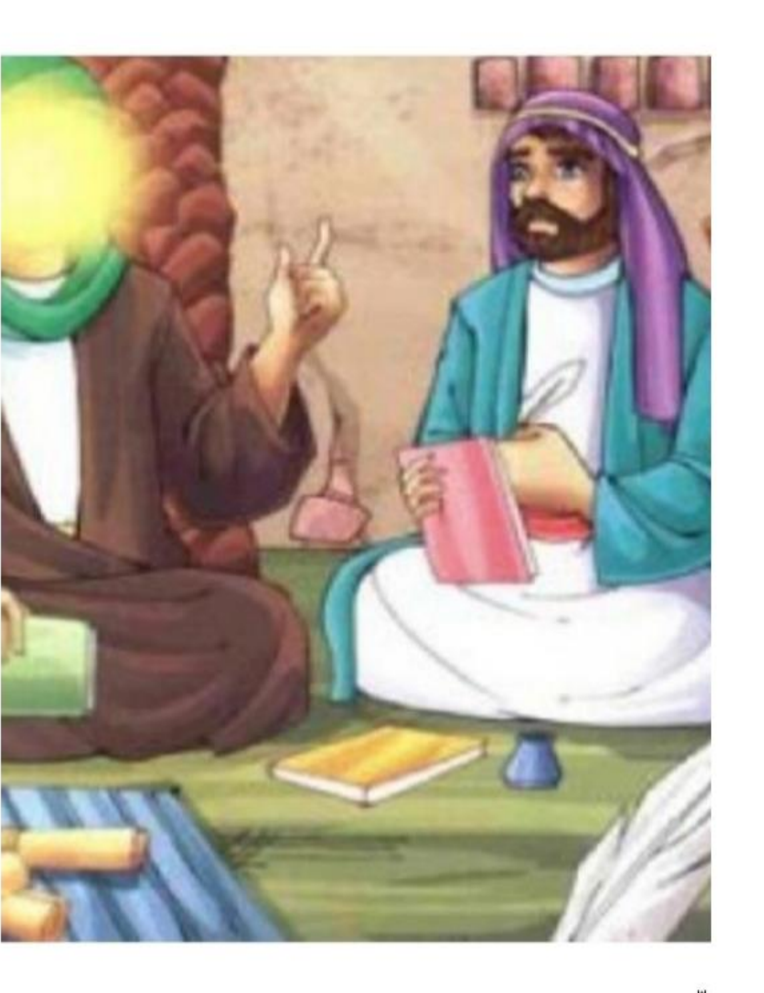
"جاء بي حبكم"

روى عن الشعبي قال سمعت الحارث الهمداني وهو يقول اتيت امير المؤمنين(ع) ذات ليلة فقال يا اعور ما جاء بك هذه الليلة الآن قلت يا ابا الحسن جاء بي حبك فقال له الامام يا حارث اما اني سأحدثك بنعمة لتشكرها اما انه لا يموت عبد بحبي فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب-اللهم امتنا على محبة امير المؤمنين والبراءة من اعداءه وممن ظلمه- الامام يقول يا حارث لا يموت عبد يحبي فيخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يكره وابشرك يا حارث والذي فلق الحب وبرء النسمة ان ولي وعدوي ليعرفني في مواطن شتى ليعرفني عندالممات وعند الصراط وعند المقاسمة، الحارث يسأل يا ابا الحسن ما المقاسمة قال مقاسمة الجنة والنار اقاسمها قسمة صحاح فأقول هذا ولي وهذا عدوي الى الآن الى الآن لما يدخل الانسان الى النجف الاشرف رزقنا الله زيارتها ويدخل من باب الايوان الذهبي للحرم الباب الاول في الايوان فوق الباب بيتين مكتوبة بالذهب على الزجاج:

علي حبه جنة
قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقا
إمام الإنس والجنة





" من وصايا الإمام علي (ع) إلى الحارث وجميع المؤمنين والمؤمنات "

١. وَتَمَسَّكْ بِحَبْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱنْتَصِحْهُ.

٢. وَأَحِلَّ حَلاَلَهُ وَحَرِّمْ حَرَامَهُ.

٣. وَعَظِّمِ ٱسْمَ ٱللَّهِ أَنْ لاَ تَذْكُرَهُ إِلاَّ عَلَى حَقٍّ.

٤. وَٱحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ صَاحِبُهُ لِنَفْسِهِ وَيُكْرَهُ لِعَامَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ.

٥. وَٱحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يُعْمَلُ بِهِ فِي ٱلسِّرِّ وَيُسْتَحْيَا مِنْهُ فِي ٱلْعَلاَنِيَةِ

٦. وَلاَ تُحَدِّثِ ٱلنَّاسَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَ فَكَفَى بِذَلِكَ كَذِباً وَلاَ تَرُدَّ عَلَى ٱلنَّاسِ كُلَّ مَا حَدَّثُوكَ بِهِ فَكَفَى بِذَلِكَ جَهْلاً.

٧. وَٱكْظِمِ ٱلْغَيْظَ وَٱحْلُمْ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ وَتَجَاوَزْ عِنْدَ ٱلْقُدْرَةِ وَٱصْفَحْ مَعَ ٱلدَّوْلَةِ تَكُنْ لَكَ ٱلْعَاقِبَةُ.

٨. وَٱقْصُرْ رَأْيَكَ عَلَى مَا يَعْنِيكَ.

٩. وَلاَ تُسَافِرْ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حَتَّى تَشْهَدَ ٱلصَّلاَةَ إِلاَّ فَاصِلاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ فِي أَمْرٍ تُعْذَرُ بِهِ.

١٠. وَأَطِعِ ٱللَّهَ فِي جُمَلِ أُمُورِكَ فَإِنَّ طَاعَةَ ٱللَّهِ فَاضِلَةٌ عَلَى مَا سِوَاهَا.

١١. وَإِيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ ٱلْفُسَّاقِ فَإِنَّ ٱلشَّرَّ بِالشَّرِّ مُلْحَقٌ.

١٢. وَوَقِّرِ ٱللَّهَ وَأَحْبِبْ أَحِبَّاءَهُ.

١٣. وَٱحْذَرِ ٱلْغَضَبَ فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ.

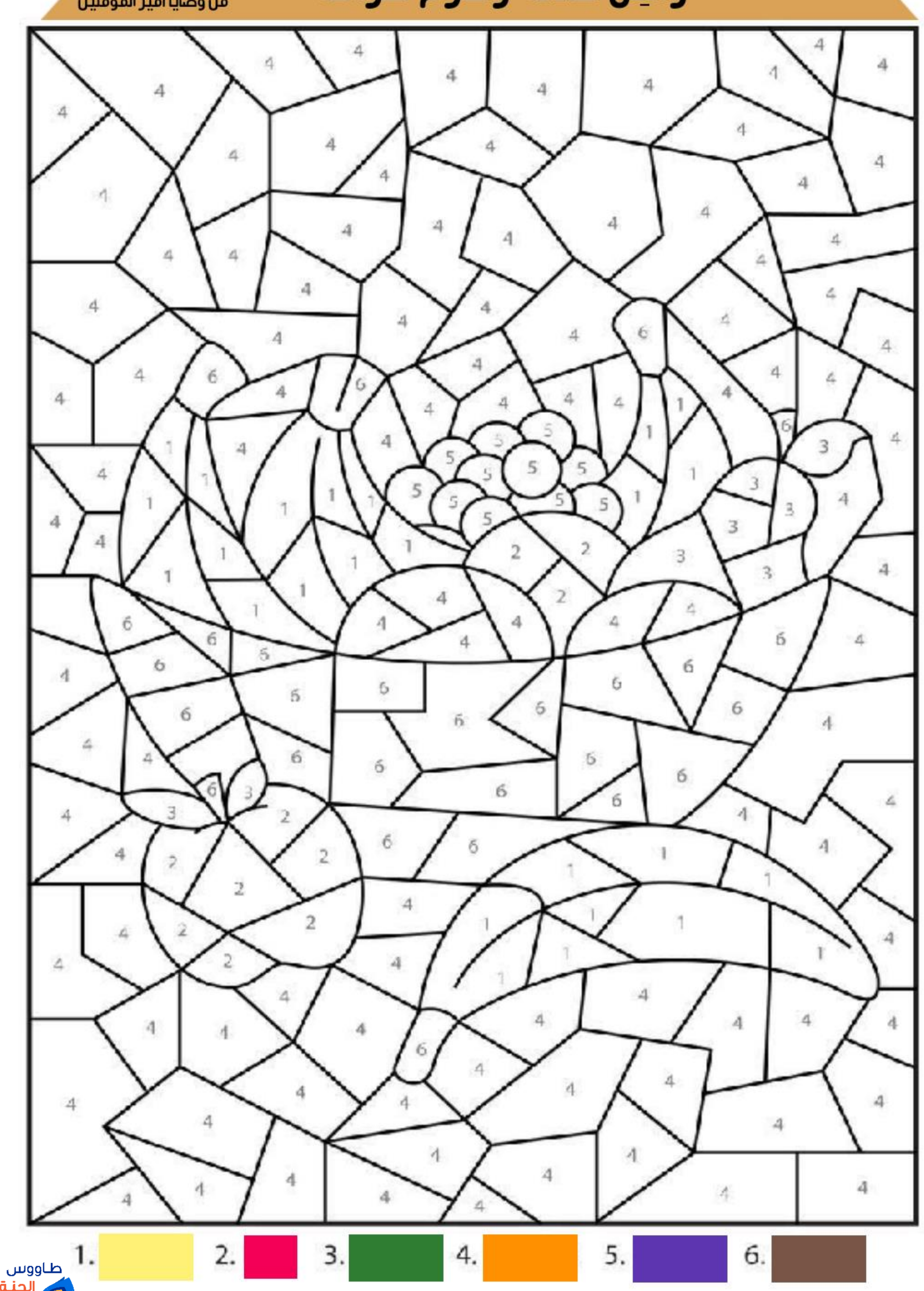




"رتب
قطع
الأحجية"
منذ اليوم سوف أعظم إسم الله
ولا أحلف بالله إلا بالحق..
استغفرك ربي وأتوب إليك
وَعَظِّمِ
لَآ
تَذْكُرَهُ
أَنْ
اِسْمَ
عَلَى
إِلَّا
اَللَّهِ
حَقٍّ
طاووس
الجنة

" وَأَحِلَّ حَلاَلَهُ وَحَرِّمْ حَرَامَهُ "

من وصايا أمير المؤمنين



1. 2. 3. 4. 5. 6.

طاووس الجنة

مناسبات
هذا اليوم



"ثورة التوابين"

ثورة التوابين هي إحدى الثورات الشيعية التي اندلعت بعد استشهاد الإمام الحسين يوم عاشوراء حيث انطلقت الثورة ثأراً لدماء الإمام الحسين والشهداء الذين سقطوا معه. وكانت انطلاقة ثورة التوابين سنة 65 للهجرة بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي يؤازره في ذلك جمع من المسلمين الموالين لأهل البيت . وقد حارب التوابون الجيش الأموي في معركة عين الوردة نسبة إلى المكان الذي دارت به المعركة.



#حدث في مثل هذا اليوم

"شهادة الإمام الباقر(ع) على رواية"

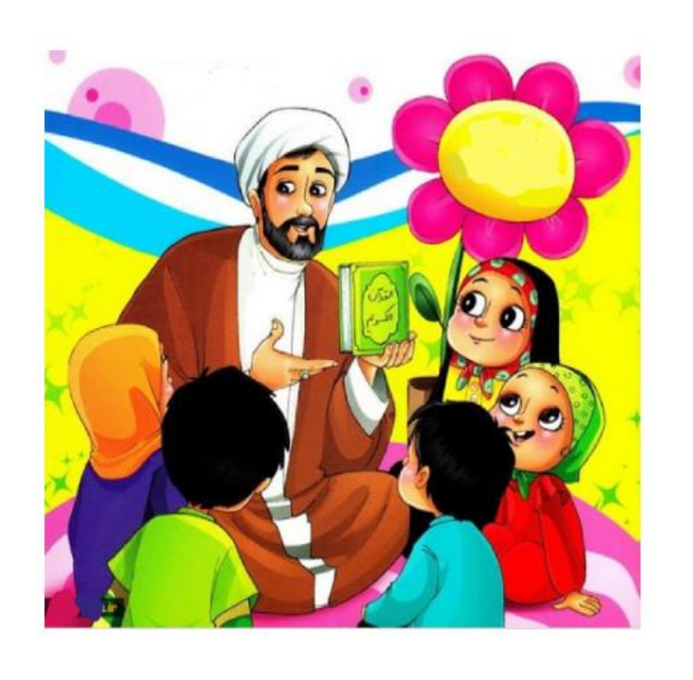
لنكون كما أوصانا الإمام الباقر عليه السلام:

" وَ اَللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلاَّ مَنِ اِتَّقَى اَللَّهَ وَ أَطَاعَهُ وَ مَا كَانُوا يُعْرَفُونَ إِلاَّ بِالتَّوَاضُعِ وَ اَلتَّخَشُّعِ وَ أَدَاءِ اَلْأَمَانَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اَللَّهِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلصَّلاَةِ وَ اَلْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ تَعَهُّدِ اَلْجِيرَانِ مِنَ اَلْفُقَرَاءِ وَ ذَوِي اَلْمَسْكَنَةِ وَ اَلْغَارِمِينَ وَ اَلْأَيْتَامِ وَ صِدْقِ اَلْحَدِيثِ وَ تِلاَوَةِ اَلْقُرْآنِ وَ كَفِّ اَلْأَلْسُنِ عَنِ اَلنَّاسِ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ وَ كَانُوا أُمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي اَلْأَشْيَاءِ. "



حدث في مثل هذا اليوم


باقر العلوم
كيف يعرف
أجوبة جميع
أسئلتنا ؟؟
طاووس
الجنة



" وفاة جملة من الأعلام "

وفاة جملة من الأعلام من بينهم:

(الشيخ عيسى سليم بوراهرى) و (الشيخ قدرت الله وجداني فخر) و (الشيخ محي الدين الحائري)

في ذكرى جملة من الأعلام

حديث للإمام الباقر عليه السلام حول مجالس العلماء

دعا الإمام عليه السلام إلى مجالسة العلماء والمتحرجين في الدين والموثوق بهم في مجتمعهم للاستفادة من هديهم و سلوكهم.

قال عليه السلام: "لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق في نفسي من عمل سنة ".

هؤلاء العلماء المخلصون لدينهم وأمتهم،

لهم فضل كبير عند ربهم

وقد أشاد بهم الإمام عليه السلام.

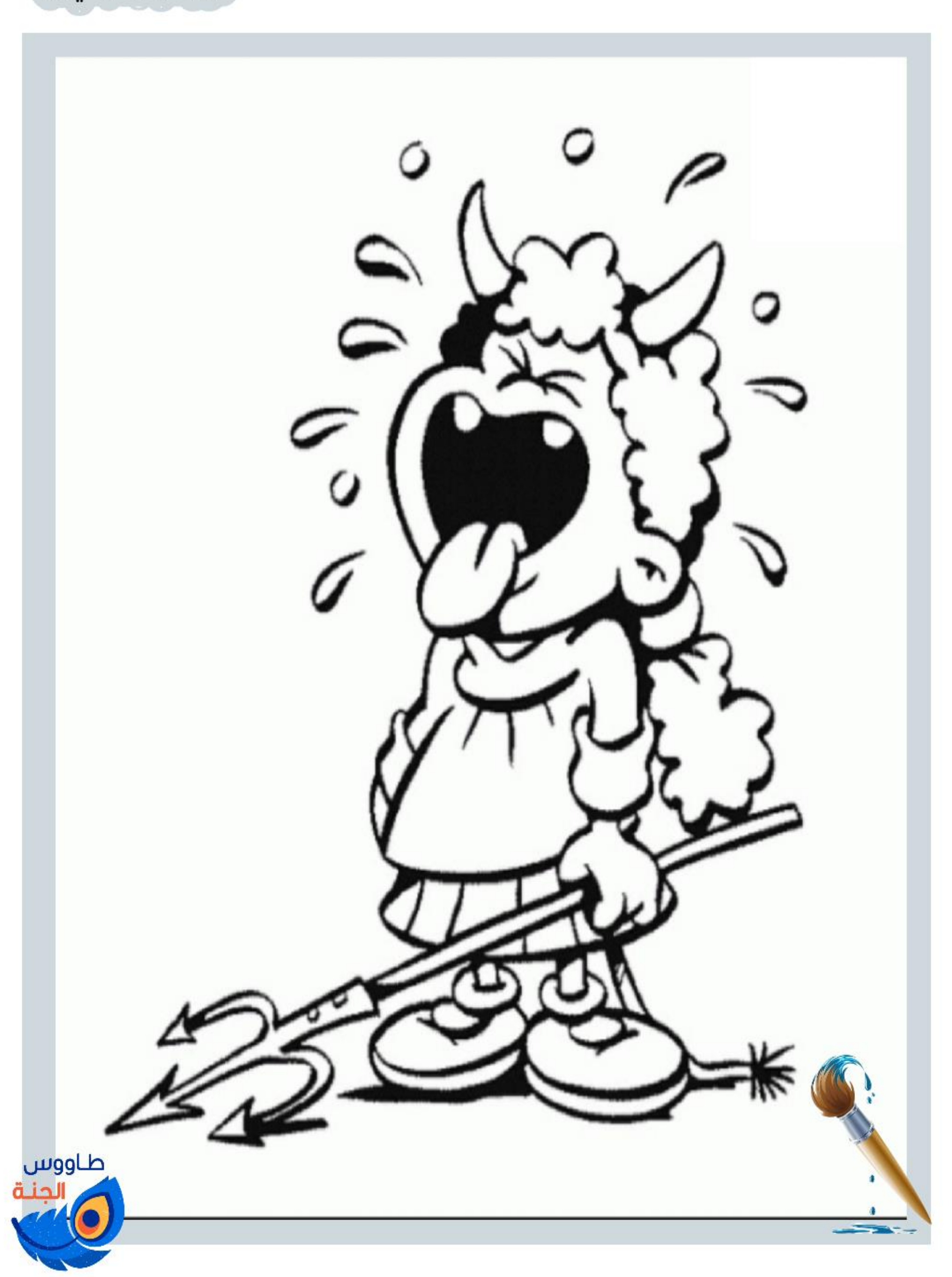




حدث في مثل هذا اليوم

وَاحْذَرِ ٱلْغَضَبَ فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ

من وصايا الإمام علي (ع)



(وَ وَقِّرِ ٱللَّهَ وَأَحْبِبْ أَحِبَّاءَهُ)

نحب أمير المؤمنين (ع) فحبّه عليه

السلام حبٌّ لله .



تعلمت في هذا العدد



* من هو الحارث الهمداني.
* حب علي (ع) حب الله.
* حب علي (ع) حب النبي (ص).
* حب علي (ع) فريضة.
* حب علي (ع) عبادة.
* حب علي (ع) نعمة والعروة الوثقى و عنوان صحيفة المؤمن.
* تعلمت من الحارث الهمداني حب أمير المؤمنين .
* من مناسبات اليوم ثورة التوابين.
* من مناسبات اليوم ذكرى استشهاد الإمام الباقر (ع) على رواية.
* من مناسبات اليوم وفاة جملة من الأعلام من بينهم: (الشيخ عيسى سليم بوراهرى) و (الشيخ قدرت الله وجداني فخر) و (الشيخ محي الدين الحائري).



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)



دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.

سوف يأتي ....



اللهم عجل لوليك الفرج

" تم بحمدالله "





